الحلم الأوكراني بالإنضمام للإتحاد الأوروبي في مهب الريح

الوفاق- خيب اجتماع قادة حلف الناتو في ليتوانيا آمال الزعماء الأوكرانيون في كييف ببيان غامض حول دعوة مستقبلية لانضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو عندما تتوفر "الشروط المطلوبة"، في إشارة من الإتحاد الأوروبي إلى وجود عقبات لا تزال تحتاج إلى تجاوزها بين الحلفاء، و في هذا السياق تحدث موقع " "فوريجن بوليسي" عن التناقض الحاصل بين كلام الأوروبيين ورسائلهم بشأن عضوية أوكرانيا، و بين الواقع المختلف تمام عنه، فبموجب الخطاب الباهر حول مستقبل أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي، تحدثوا في بروكسل كما لو أن انضمام كييف للحلف أصبح قراراً نهائياً، وكلامهم يعطي انطباعًا بأنه أمر محتوم و مؤكد، إلا أن الواقع شيئ أخر.

أقوال قادة الإتحاد الأوروبي عن انضمام اوكرانيا لا تتناغم مع أفعالهم

التحديات المالية والمؤسساتية

على الرغم من جهود أوكرانيا الجادة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، إلا أن دول الاتحاد غير مستعدين بشكل كافٍ لاستيعابها، و يعتبر خطاب قادة الاتحاد الأوروبي الذي يتحدث عن عضوية أوكرانيا كلام غير متسق مع أفعالهم، فبالنظر إلى حجم أوكرانيا وعدد سكانها ومستوى الدخل المنخفض والاحتياجات الهائلة لإعادة الإعمار بعد الحرب، ستكون هناك حاجة لإجراء إصلاحات جذرية في مؤسسات الاتحاد الأوروبي وسياساته و ميزانيته، وعلى الأقل ستؤدي هذه الإصلاحات إلى نزاعات شديدة بين الدول الأعضاء الحالية بشأن توزيع أموال الاتحاد الأوروبي، حيث ستواجه تحديات كبيرة لتحقيق التوافق والاتفاق بشأن تخصيص الموارد المالية.

الميزانية والتوزيع والصراعات المحتملة

اذا استمرت الميزانية الحالية للاتحاد الأوروبي وعملية التوزيع كما هي دون تغيير، فإن أوكرانيا ستحصل على حصة كبيرة من الميزانية الأوروبية، بما في ذلك الأموال التي تذهب حاليًا إلى الدول الفقيرة في شرق أوروبا وغيرها، وهذا سيتسبب في تحول العديد من الدول المستفيدة حاليًا من أموال الاتحاد الأوروبي إلى دول مساهمة، أي أنها ستصبح تساهم في الميزانية بدلاً من استفادتها منها، و ذلك لأن ميزانية الإتحاد يهيمن عليها عنصرين رئيسيين هما الدعم الزراعي ومشاريع التنمية في المناطق الفقيرة، واللذان يشكلان معاً حوالي ٦٥ ٪ من الميزانية الطويلة الأجل للاتحاد الأوروبي، وبالنسبة لهاتين المسألتين فإن عضوية أوكرانيا أمر مثير للقلق بين دول الإتحاد، لأن اوكرانيا واحدة من أفقر الدول في أوروبا، بدخل فردي يبلغ نصف دخل أفقر دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، وتحتاج أوكرانيا أيضًا إلى بنية تحتية واعادة إعمار ضخمة، وبالإضافة إلى ذلك لديها واحد من أكبر القطاعات الزراعية في القارة و فجأة ستكون مؤهلة للحصول على دعم زراعي هائل من الاتحاد الأوروبي.

خشية الإتحاد الأوروبي من التوسع

سيضع التوسع الأوروبي ضغوطًا على قدرة الاتحاد الأوروبي المعوقة بالفعل و غير قادرة على اتخاذ قرارات واعتماد قوانين وسياسات جديدة، حيث أصبح الاتفاق بين ٢٧ دولة عضوية سيادية بالفعل مهمة صعبة جدا، و في حال انضمام أوكرانيا والدول الأخرى المنتظرة قد يصبح عدد دول الاتحاد الأوروبي أكثر من ٣٠ عضوًا، و هذا سيعقد الأمور أكثر داخل الإتحاد لأعضاء الاتحاد بسبب حق النقض، و هنا نستذكر كلام وزير الخارجية الألماني السابق "هايكو ماس" حين طالب بتجريد الدول الأعضاء في الحلف من حق النقض قائلا "لم يعد بإمكاننا أن نسمح بأن نكون رهينة أولئك الذين يعرقلون السياسة الخارجية الأوروبية باستخدام حق النقض"، و دقيقا هذا ما يفسر لماذا تتردد الدول الأعضاء بإضافة المزيد من الدول التي ستكون صاحبة قرار في الاتحاد الأوروبي، و ذلك دون تغييرات في قوانينه.

وسط غياب الرادع من قبل السلطات..

مرتكب جريمة حرق القرآن الكريم يتوعّد بتكرار فعلته

وعد المتطرف السويدي العراقي الأصل بأنه سيحرق القرآن وعلم العراق مرة أخرى

وعد المتطرف السويدي العراقي الأصل "سلوان موميكا" و الذي انتهك حرمة القرآن الكريم في السويد، بأنه سيحرق القرآن وعلم العراق مرة أخرى في ستوكهولم هذا الأسبوع، و على الرغم من الاحتجاجات الدبلوماسية والاعتراضات التي نشبت في السويد وخارجها و في العالم الإسلامي، أعلن موميكا البالغ من العمر ٣٧ عامًا أنه سيحرق القرآن مع علم العراق و لكن هذه المرة أمام سفارة بلاده (العراق) في السويد.

أعلن هذا الشخص المتطرف أنه سيرتكب هذا العمل يوم الجمعة الموافق ٢١ يوليو/تموز أمام سفارة العراق في ستوكهولم، وشدد قائلاً: "نحرق القرآن وعلم العراق، أنا وصديقي العراقي سلوان نجم"، و أضاف بأنه لن يتراجع عن وسيستمر في ذلك حتى يتم حظر القرآن الكريم تمامًا أوحتى يتم إزالة الآيات التي ادعى أنها محرفة وتدعو إلى قتل الناس.

العراق طالب السويد بتسليم المتطرف إليه

وكانت سابقًا قد أعلنت وزارة الخارجية العراقية أنها تلقت رسالة من نظيرتها السويدية تفيد بأن موميكا ندم على حرق القرآن، وذكرت أيضا أنها طلبت من ستوكهولم تسليم هذا اللاجئ العراقي الذي ارتكب هذا العمل الاستفزازي ،و نذكر بأن سلوان موميكا كان في العراق شخصًا شبه عسكريًا له سجل مليء بالقتل والتطرف، وهاجر إلى السويد كلاجئ، يكره الإسلام والمسلمين ويطالب بطرد المهاجرين من السويد، و قد اعترف مرارًا وتكرارًا بأنه ليس لديه انتماء للعراق وقال: "العراق ليس وطني ولن يكون كذلك، لأني ولدت هناك بصورة عرضية". على الرغم من ذلك، تزوج من امرأة عراقية ولديه ابنان وهو من مدينة حمدانية في سهل نينوى شرق الموصل.

و الجدير بالذكر أن مؤخرا قام شاب سوري بتقديم طلب تجمع أمام سفارة كيان الإحتلال في العاصمة السويدية و ادعى بأنه سيحرق التوراة ، و لكنه بعدها أوضح أنه لن يقدم على حرق أي كتاب مقدس و إنما كان الهدف هو جلب الأنظار لقضية حرق القرآن الكريم، و اللافت في هذه الواقعة هو أن استوكهولم أرسلت رسالة إلى الكيان الصهيوني الذي خاطبهم معترضا على سماحهم القيام بهذا التجمع، و تفيد هذه الرسالة بأن السويد تعمل على تغيير القوانين المحلية بعد حرق الكتب المقدسة لتجعل هذا الأمر غير ممكن في المستقبل.

أفغانستان تضمن حماية مراسم عاشوراء

أصدرت إدارة محافظة كابول بيانًا يفيد بأنه قد تم التخطيط والبدء في تنفيذ الخطط الأمنية العامة والخاصة لضمان أمان العاشر من محرم في مدينة كابول، وأكدت للمواطنين في العاصمة أن هذه الاحتفالات ستُقام كما في الماضي في جميع المأماكن والمساجد، و بحسب البيان ، قررت اللجان فإن الأماكن والمساجد التي تشكل نقاط ضعف أمني يجب أن تنضم إلى الأماكن الأخرى التي ليس لديها مشاكل أمنية، ويستند هذا البيان إلى أن القرارات المذكورة ضرورية ومستندة إلى فتاوى علماء الشيعة التي تؤكد على أن الحفاظ على حياة الإنسان هو أكثر أهمية وواجب، وطالب البيان المواطنين بأن يكونوا أن لا يتأثروا بالدعاية السلبية والمغرضة التي تروجها بعض وسائل الإعلام، وشدد على أن الحفاظ على ثروة وحياة وكرامة الناس هو مسؤولية السلطة الحاكمة.

إقامة المراسم داخل المساجد و الحسينيات فقط

و طلب مسؤول إدارة محافظة كابول من سكان المدينة، أن يتعاونوا مع قوات الأمن لضمان أمان مراسم العاشر من محرم، وأن يأخذوا التوصيات الأمنية على محمل الجد، وأن لا يسمحوا لأي شخص بتعريض الأمان للخطر عن طريق ارتكاب مخالفات، و الجدير بالذكر أن مصادر شعبية مختلفة في المناطق الشيعية في كابول لمراسل وكالة شفقنا الأفغانية للأنباء ، أن طالبان لم تسمح لهيئات العزاء برفع أعلام الحداد في مدينة كابول، بينما أكدت أنها تسمح بإقامة مراسم الحداد داخل المساجد والحسينيات فقط.

هافانا: الحصار الأمريكي له تبعات غير إنسانية

خلال كلمة ألقاها في المنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة الذي تنظمه الأمم المتحدة، أعرب نائب رئيس الوزراء الكوبي ووزير الاقتصاد والتخطيط "أليهاندرو هيل"، عن انتقاده لتشديد الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده، وأشار المسؤول الكوبي إلى أن الحصار الذي تفرضه واشنطن على كوبا منذ أكثر من ٦٠ عاماً تم تشديده بشكل كبير، فأصبح أكثر ضررا و له تبعات غير إنسانية، خاصةً بزيادة الضغوط خارج الحدود الإقليمية لكوبا، وأكد الوزير أن بقاء كوبا على القائمة المزعومة للدول الراعية للإرهاب يعزز تأثيرات السياسات القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة، بالإضافة إلى أنه يخلق صعوبات أمام كوبا فيما يتعلق بالتجارة الدولية والقيام بعمليات مالية.

النظام الإقتصادي العالمي يفتقر للعدالة

في حديثه عن التقدم التنموي في كوبا أشار "هيل" إلى أن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي يمثل العقبة الرئيسية التي تحول دون تقدم كوبا في تحقيق أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠٣٠.، وأكد أنه على الرغم من التحديات ما زالت كوبا تسعى لبناء مجتمع ذات سيادة ومستقل واشتراكي وديمقراطي ومزدهر ومستدام.

و من جهة أخرى، أعرب الوزير الكوبي عن رؤية حكومته في توجيه السياسات العامة نحو الحفاظ على الإنجازات الاجتماعية الهامة وتطبيقها وفقًا لمبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"، ومنح اهتمام خاص للمجتمعات والأفراد والأسر التي تعيش في ظروف هشة، من خلال استراتيجية مشتركة بين القطاعات، وأدان أيضًا النظام الاقتصادي العالمي الذي يفتقر للعدالة والديمقراطية والذي يزيد من التفاوت والاستبعاد للأغلبية العظمى.

والجدير بالذكر أن كوبا تعاني من الحصار الأميركي الجائر منذ أكثر من ٦٠ عاما، والذي أثّر بشكل كبير على نمو البلاد وتطورها، ولكن على الرغم من كل الضغوط التي مارستها وتمارسها أميركا على كوبا، إلا أنها لم تتمكن ارضاخها.

أخبار قصيرة

جنوب افريقيا تهدد بالإنسحاب من الجنائية الدولية

جنوب افريقيا تقرر إعادة النظر في عضويتها بالمحكمة الجنائية الدولية وذلك بهدف تأمين الزيارة المحتملة للرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" إليها، لحضور قمة "بريكس" القادمة و التي ستعقد في العاصمة الجنوب افريقية جوهانسبرج في شهر أغسطس/آب القادم، في ظل إلزام المحكمة الجنائية الدولية، الرئيس الجنوب إفريقي باعتقاله و تسليمه.

و تحدث المستشار السياسي لرئيس جنوب إفريقيا "فيكيل مبالولا" عن الأمر قائلا إن بلاده تعيد النظر بشأن سحب أو تعديل التزامها تجاه عضويتها بالمحكمة الجنائية الدولية وبعض المؤسسات الدولية، مؤكدا أن اللجنة الوطنية بالحزب تناقش الأمر، واعتبر أيضا أن بلاده غير مضطرة بالتزامات تجاه المؤسسات دولية في حال تعارضت تلك الالتزامات مع المصالح الوطنية للبلاد، لافتا إلى احتمال طرح مسألة انسحاب بلاده من الجنائية الدولية للتصويت.

حريق في منطقة عسكرية بشبه جزيرة القرم

أعلن رئيس جمهورية القرم أمس الأربعاء إن حريقا نشب في منطقة تدريب عسكرية في منطقة كيروفسكي بشبه جزيرة القرم وأضاف "سيرغي أكسيونوف" رئيس جمهورية القرم عبر منشور على تطبيق تيليغرام أن الحريق أدى لإغلاق طريق تافريدا السريع الذي يربط مدينتي سيفاستوبول وسيمفيروبول بمنطقة كيرتش، حيث يوجد جسر القرم و القريب من القاعدة وأكد أنه سيتم إجلاء السكان من ٤ مناطق بعد اندلاع الحريق.

سيدة فرنسا الأولى تكلف خزينة بلادها الكثير

بلغت تكلفة خدمة وإعالة سيدة الأولى في فرنسا بريجيت ماكرون ٣١٥ ألف يورو خلال العام ٢٠٢٢ و ذلك بحسب مانشرت هيئة الرقابة و التفتيش الفرنسية ، و قالت الهيئة أن الخدمات تتضمن وجبات زوجة الرئيس مرافقته المناسبات الدولية وحضور حفلات الاستقبال الرسمية في قصر الإليزيه وكذلك المشاركة في المشاريع الاجتماعية والثقافية، دون أن يشمل تكلفة ملابس بريجيت ماكرون، وكذلك الخدمات الأخرى.